

Distr.: General  
13 December 2012  
Arabic  
Original: English



## رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في خطاب مليء بالكراهية ومعاداة السامية ألقى في غزة في الأسبوع الماضي، أوضح خالد مشعل - زعيم حركة حماس - مرة أخرى أن منظمته الإرهابية تسعى إلى تدمير إسرائيل. وإني أكتب حتى يصغي العالم.

وفي هذا الخطاب، قال مشعل مرة أخرى أن حماس تسعى إلى محو إسرائيل من على وجه الخريطة باستخدام الإرهاب والعنف. وقال: "إن تحرير فلسطين، فلسطين كلها، واجب ... والجهد والمقاومة المسلحة هما الطريق الحق والصحيح للتحرير".

وأوضح مشعل أن حماس لا تعترف بحق إسرائيل في الوجود. فقد قال: "إن فلسطين أرضنا من نهرها [الأردن] إلى بحرها [المتوسط]، ومن شمالها إلى جنوبها [أي إسرائيل كلها] ... ولا يجوز التفريط بأي شبر منها ... فلا شرعية للاحتلال على أرض فلسطين وإن طال الزمن".

وفي الوقت الذي يتكلم فيه الرئيس عباس عن الحل القائم على وجود دولتين، أرسل أعضاء من حزبه السياسي للجلوس على منصة في غزة لتحية مشعل أثناء حملة الكراهية التي جرت في الأسبوع الماضي. وفي الوقت الذي يتكلم فيه الرئيس عباس عن العيش في أمن مع إسرائيل، لم يتفوه بكلمة يدين بها صواريخ حماس التي تُطلق على أهلنا. وفي الوقت الذي يتكلم فيه الرئيس عباس عن السلام، لم يحرك ساكناً لإنهاء ثقافة التحريض في المساجد والمدارس ووسائل الإعلام في الضفة الغربية.

إن الساعين إلى السلام يدينون التحريض، ولا يشجعون عليه. فالكراهية التي تُغرس كل يوم في الشعب الفلسطيني تسمم قلوب وعقول الجيل القادم. وهذه هي العقبة الكبرى



في سبيل تحقيق السلام. ومن واجب المجتمع الدولي أن يرفع صوته في مواجهة هذا الخطر. فقد تأخرنا كثيراً في ذلك.

وإني أدعو مجلس الأمن وجميع أعضاء المجتمع الدولي ممن لديهم إحساس بالمسؤولية إلى إدانة أعمال حماس الإرهابية والتحريرية بكل شدة. وتقع على الرئيس عباس - بصفته رئيس السلطة الفلسطينية - مسؤولية أن يتكلم بصوت واحد ضد التحريض والكرهية والإرهاب - بالقول وبالفعل على السواء.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن. وأحيطكم علماً بأنه تم إرسال رسالة مطابقة إلى معالي السيد بان كي - مون، الأمين العام للأمم المتحدة.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم